الصلاة [٢]

الحمد لله الذي فرض على عباده الصلوات لحكم عظيمة، وأسرار كريمة، وجعل هذه الصلوات مكفرات لما بينهن من صغائر الذنوب والأوزار، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله، إمام المتقين الأبرار. الصلوات الخمس لها الاهتمام الأكبر في حياة المسلم، الذي يرغب في الصلة بينه وبين ربه. أعزائي اسمحوا لنا أن نقدم بين يديكم إذاعتنا لهذا اليوم ..... وتاريخ .../.../...١٤هـ عن **الصلوات الخمس**.

❁ ❁ ❁

١) أيها الحضور الكريم: خير بداية لكل بداية القرآن الكريم، وآيات عطرة يتلوها علينا صاحب الصوت الشجي أخوكم الطالب:.....

﴿قَدْ أَفْلَحَ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴿١﴾ ٱلَّذِينَ هُمْ فِى صَلَاتِهِمْ خَٰشِعُونَ ﴿٢﴾ وَٱلَّذِينَ هُمْ عَنِ ٱللَّغْوِ مُعْرِضُونَ ﴿٣﴾ وَٱلَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَوٰةِ فَٰعِلُونَ ﴿٤﴾ وَٱلَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَٰفِظُونَ ﴿٥﴾ إِلَّا عَلَىٰٓ أَزْوَٰجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ ﴿٦﴾ فَمَنِ ٱبْتَغَىٰ وَرَآءَ ذَٰلِكَ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْعَادُونَ ﴿٧﴾ وَٱلَّذِينَ هُمْ لِأَمَٰنَٰتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَٰعُونَ ﴿٨﴾ وَٱلَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَوَٰتِهِمْ يُحَافِظُونَ ﴿٩﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْوَٰرِثُونَ ﴿١٠﴾ ٱلَّذِينَ يَرِثُونَ ٱلْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿١١﴾﴾ [المؤمنون: ١-١١].

❁ ❁ ❁

٢) الطالب: ..... يقدم لنا حديثًا عن خطورة التفريط في الصلاة مع الجماعة.

مما ثبت في الصحيحين أن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «**لقد هممتُ أن آمر**

بالصلاةِ فتقام، ثم آمر رجلاً فيؤمُ الناسَ، ثم أنطلقُ معي رجالٌ معهم حزم من حطب إلى قوم لا يشهدون الصلاةَ في الجماعة فأُحَرِّق بيوتهم عليهم بالنار».

وعن أبي هريرة وابن عمر رَضِيَٱللَّهُعَنْهُمْ سمعا النبي صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ يقول على أعواد منبره: **«لينتهين أقوام على ودعهم الجماعات أو ليختمن الله على قلوبهم ثم ليكونن من الغافلين»** رواه مسلم، وأحمد، والنسائي.

وقال صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ: **«بشر المشّائين في الظلم إلى المساجد بالنور التام يوم القيامة»** رواه أبو داود، والترمذي، وصححه الألباني.

❁ ❁ ❁

٣) كلمة الصباح يقدمها الطالب: ..... وهي بعنوان: (الصلاة عمود الدين).

أيها الناس اتقوا الله تعالى، واعلموا أن الصلاة عمود دينكم وقوامه، فلا دين لمن لا صلاة له، ولا حظ في الإسلام لمن ترك الصلاة، إقامة الصلاة إيمان وفلاح، وإضاعتها كفر وخسران، من حافظ عليها كانت له نورًا في قلبه ووجهه وقبره ومحشره، وكانت له نجاة يوم القيامة، وحشر مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين، ومن لم يحافظ عليها لم يكن له نور، ولا نجاة يوم القيامة، وحشر مع فرعون وهامان وقارون وأُبي بن خلف.

❁ ❁ ❁

٤) من أسباب السعادة: إقام الصلاة، مع الطالب:.....

من أسباب السعادة المحافظة على الصلوات الخمس في أوقاتها مع الجماعة،

قال النبي صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ: **«يا بلال أقم الصلاة أرحنا بها»** رواه أبو داود، وصححه الألباني. وعندما يدخل المسلم في صلاته يجد لذة وطمأنينة وراحة وسكينة لا يعلمها إلا الله عز وجل، فهي أحسن ما قصد المرء في كل مهم، وأولى ما قام به عند كل خطب مدلهم، فيها خضوع وافتقار، وخشوع وابتهال، ودعاء وتحميد، وثناء وتمجيد، في الصلاة نفحات ورحمات، وهبات، وبركات، ورضا رب الأرض والسموات، بها تكفر السيئات وترفع الدرجات، وتضاعف الحسنات.

❀ ❀ ❀

٥) قال صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ: «فأُحرق عليهم بيوتهم نارًا» رواه مسلم. يا ترى من هؤلاء القوم، وماذا فعلوا؟ نترككم مع الطالب: .....

قال صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ كما سبق في فقرة الحديث: **«ثم أنطلقُ معي رجالٌ معهم حزم من حَطبٍ إلى قوم لا يشهدون الصلاة فأحرق عليهم بيوتهم نارًا»** يا للهول ويا للخسران، فهل ترضى أخي المسلم أن تتشبه بمن هَمّ رسول الله صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ أن يحرق عليهم بيوتهم؟، بالتأكيد إنك لا ترضى لنفسك أو لأسرتك ذلك أبدًا، إن الأمر جد خطير وهو يسير لمن وفقه الله. إن عقوبة إحراقهم بالنار؛ لأنهم تخلفوا عن صلاة الجماعة، ثم أخي الكريم اسمع إلى بشارة المصطفى صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ، نعم إنها بشارة عظيمة حينما قال: **«بشر المشّائين في الظُلم إلى المساجدِ بالنورِ التَام يومَ القيامة»**.

❀ ❀ ❀

٦) أي دين لشخص؟ فقرة يقدمها الطالبان: .....
و:.....

١- أي دين لشخص يدع الصلاة مع يسر عملها، وقلة ما تشغل من وقت، وكثرة ثوابها وعظيم مصالحها ومنافعها على القلب والبدن والفرد والمجتمع والقول والعمل، بل هو عون للمسلم في شؤون حياته، قال تعالى: ﴿وَٱسْتَعِينُواْ بِٱلصَّبْرِ وَٱلصَّلَوٰةِۚ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى ٱلْخَٰشِعِينَ ﴿٤٥﴾﴾ [البقرة: ٤٥]. وكان صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إذا أهمه أمر فزع إلى الصلاة، وحتى عندما تجدب الأرض أو يخسف القمر أو تكسف الشمس يفزع الناس إلى الصلاة.

٢- أي دين لشخص يدع الصلاة وهي التي جاء الوعيد في كتاب الله تعالى وفي سنة رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ على من تهاون بها أو تغافل عنها؛ قال تعالى: ﴿فَخَلَفَ مِنۢ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَٱتَّبَعُواْ ٱلشَّهَوَٰتِۖ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا ﴿٥٩﴾﴾ [مريم: ٥٩]، وقال أيضًا: ﴿فَوَيْلٌ لِّلْمُصَلِّينَ ﴿٤﴾ ٱلَّذِينَ هُمْ عَن صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ ﴿٥﴾﴾ [الماعون: ٤-٥]. فالوعيد بالغي والويل لمن ضيعها أو سها عنها.

٧) أقوال بعض المسلمين الجدد عن الصلاة. مع الطالب:.....

يقول الأخ الألماني محمد صديق: إن شكل الصلاة هو الذي جعلني أفكر في الإسلام؛ فاستنتجت أنها خير وسيلة يختارها الإنسان لعبادة خالقه؛ فبدأت وأنا لا زلت نصرانيًا في أداء الصلاة بالكيفية الإسلامية. وهذه ديبورا وهي فتاة أمريكية تقول: رأيت كيف تقام هذه الصلاة فهزني شعور الإخلاص البديع، والخضوع والمساواة، والأخوة بين المصلين، فقادني ذلك إلى دين الإسلام

العظيم. وهذا الصحفي النمساوي ليوبولدو والذي أصبح داعية إسلامي فيما بعد: لقد نسج مشهد المسلمين وهم يصلون خاشعين الخيط الأول في قصة إسلامي وطريقي إلى مكة[١].

❁ ❁ ❁

وختامًا: تذكر أخي الكريم: أن الصلاة عماد الدين، ولا حظ في الإسلام لمن لا صلاة له، جعلنا الله وإياكم من المقيمين للصلاة، والمحافظين عليها آناء الليل وأطراف النهار.

❁ ❁ ❁

(١) الصلاة لماذا؟ لمحمد المقدم (ص١٣٨).